

## An analytical study of the content of the history book for the seventh grade of basic education in the State of Libya in light of the values of citizenship.

Bashir Elhadi Qarqouti<sup>1\*</sup>, Moammar Elhadi Qarqouti<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Faculty of Education, University of Tripoli, Libya 

<sup>2</sup> Faculty of Education, University of Tripoli, Libya 

### ABSTRACT

The research aimed to determine the extent to which the citizenship values included in the 7th grade History textbook of the State of Libya. The researchers applied a descriptive approach using the content analysis approach. An analysis form consisted of (3) main areas and (36) sub-values was used. The three main areas are, political, economic, and social values .

The findings of the research showed that the History textbook for the seventh grade contains (1192) national values. Among them, the political values which comes in at first place with a number of (405) values, the economic values came in second place with a number of (400) values, while the social values ranked third with a number of (387) values. It was also observed that the values of the three fields were mentioned in close proportions and frequencies. In conclusion. the research results showed that the Libya's 7th grade History textbook does include the citizenship values .

The researchers recommended that teaching History using modern teaching strategies such as active teaching strategies, would motivate students to apply History facts and citizenship values in real life situations in order to prove their opinions, arguments, and affiliations, instead of merely memorizing facts without deep comprehension and life application

**Keywords:- History Book - Seventh Grade - Citizenship Values**

## دراسة تحليلية لمحتوى كتاب تاريخ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بدولة ليبيا في ضوء قيم المواطنة.

البشير الهادي القرقوطي \*<sup>1</sup> ، معمر الهادي القرقوطي<sup>2</sup>

 كلية التربية- جامعة طرابلس- ليبيا.

 كلية التربية- جامعة طرابلس- ليبيا.

### الملخص

هدف البحث إلى معرفة مدى تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في دولة ليبيا لمجالات المواطنة، لتحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي باستخدام (أسلوب تحليل المحتوى) بواسطة استماره التحليل التي تكونت من (3) مجالات رئيسية تضمنت (36) قيمة فرعية، وأظهرت نتائج التحليل أن كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يتضمن (1192) من القيم الوطنية، جاءت في المرتبة الأولى القيم السياسية بتكرار قدره (405) قيمة، والقيم الاقتصادية في المرتبة الثانية بتكرار قدره(400) قيمة، أما القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بتكرار قدره (387) قيمة، كما تبين أن قيم المجالات الثلاثة وردت بنساب وتكرارات متقاربة، وبشكل عام أظهرت نتائج التحليل أن كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يتضمن قيم المواطنة، وأوصى الباحثان بأهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التاريخ ما يسهم في تحويل هذه المادة من حفظ حقائقها بشكل متاثر لا رابط بينها إلى مادة يوظف التلميذ حقائقها في إثبات آرائه وتوجهاته، لا سيما استراتيجيات التعلم النشط.

**الكلمات المفتاحية:** كتاب التاريخ - الصف السابع - قيم المواطنة.

## المقدمة

شهدت بلادنا Libya كغيرها من البلدان الأخرى تطورات وتغييرات متلاحقة وسريعة في مختلف المستويات (الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) نتيجة للظروف التي شهدتها المنطقة والعالم بأسره، ولعل من أهمها التأثير التكنولوجي الذي ساهم بشكل كبير في توفير سبل التواصل بين الأفراد في مختلف دول العالم، نهيك عن سيطرة القلة على مقدرات الشعوب لفترات طويلة من الزمن، وما نتج عنه من أفكار وتوجهات تختلف عن طبيعة مجتمعنا الإسلامي، وفي ظل هذه الظروف وتلك التغييرات تقوم المؤسسات التعليمية، ومنها المدرسة على أساس التأثير في سلوك المتعلمين تأثيراً منظماً هادفاً، ما يدفع بالباحثين في مجال الحقل التربوي دراسة وتحليل المناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية لمعرفة مواطن الخلل باعتبارها المرأة التي تعكس واقع المجتمع وحاجاته وتطلعاته وثقافته، فمن خلالها يتشرب المتعلم قيم المواطنة الصالحة لتصبح جزءاً من منظومته الذاتية، وبهذا نعلم أن قيم المواطنة ليست صفات وراثية يولد بها المتعلم بل مهارات سلوكية ووجدانية يكتسبها من بيئته - سعياً نحو تكوين وإعداد مواطن صالح - وفي ظل الدعوة إلى الإصلاح تظهر قيم المواطنة التي أصبحت من القضايا الراهنة والملحقة التي تفرض نفسها في ظل الازمات الأخلاقية ومن هنا تظهر أهمية مراعاة اللجان المكلفة بإعداد المناهج الدراسية لمصادر اشتقاء الأهداف التعليمية، وعلى رأسها العصر وترجمتها إلى محتوى دراسي يشمل مجموعة الخبرات المرتبطة التي يتعرض لها النشء في المدرسة بقصد احداث تغييرات سلوكية مرغوبة، ما يؤكد دور المحتوى خطوة ثانية بعد الأهداف ينتج عنها اختيار الخبرات المناسبة والمطلوبة لتحقيق تلك الأهداف، لهذا يبرز دور محتوى المواد الدراسية في المراحل التعليمية عامة ومرحلة التعليم الأساسي خاصة في تناول قيم المواطنة، وفي مقدمتها محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لخصوصية موضوعاته والقضايا التي يعالجها

في ضوء ذلك يأتي البحث الحالي، كمحاولة لإلقاء الضوء على مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي المقرر من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية التابع لوزارة التعليم الليبية خلال العام الدراسي 2022/2023 لمجالات المواطنة لضمان تقديم بيانات إحصائية من الواقع والخروج بتوصيات صائبة لتصبح خطوة في طريق إصلاح المناهج الدراسية.

## مشكلة البحث:

قد لا يختلف اثنان أن مفهوم المواطنة من المفاهيم الضرورية التي يجب غرسها عند المتعلمين، لتصبح جزءاً من سلوكياتهم ما يجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ومجتمعهم مدركون لحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم متقبلين للرأي والرأي الآخر وتأتي الكتب الدراسية وفي مقدمتها كتب التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي لما لها من تأثير في تحضر المجتمع وتطوره والقيام بدورها في تنمية ثقافة وحدة الوطن ونبذ العنف بمختلف مظاهره، والمحافظة على المورث الثقافي عند المتعلمين الذين هم رجال المستقبل ليصبحوا أعضاء فعالين لدينهم ووطنهم ومجتمعهم ، ويزداد هذا الدور أهمية في وقتنا الحاضر نتيجة للأحداث التي مرت بها بلادنا Libya ولا زال منذ عام 2011 وما نجم عنها من تمزق النسيج الاجتماعي الليبي الذي طال أفراد الأسرة الواحدة، وانتشار الممارسات السلبية باسم

المواطنة نتيجة الجهل بمضمونه، ما أدى إلى نفور الناس من هذا المفهوم الأمر الذي يجعل تعليم القيم وعلى رأسها قيم المواطنة ضرورة ملحة يتوجب على الكتب الدراسيةتناولها ضمن محتواها، فقد أظهرت في هذا الصدد نتائج العديد من الدراسات قصوراً واضحاً في تضمين محتوى العديد من المواد الدراسية في البلاد العربية لقيم المواطنة كدراسة المرشد (2009) بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الحمداني (2017) بدولة العراق، ودراسة الجناني وآخرون (2018) بدولة العراق.

تأسيساً لما سبق تأتي الحاجة للتعرف على مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لمجالات المواطنة بوصفها موضوعاً شعورياً ووجدانياً، وللحصول على محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لمجالات المواطنة في هذا الكتاب ورصد تكرارها. يحاول الباحثان من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مجالات المواطنة التي يجب أن يضمها محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

السؤال الثاني: ما مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لمجالات المواطنة؟

ولبيان الإجابة على التساؤل الثاني نعرض التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لمجالات المواطنة الفرعية في المجال الاجتماعي؟

2- ما مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لمجالات المواطنة الفرعية في المجال الاقتصادي؟

3- ما مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لمجالات المواطنة الفرعية في المجال السياسي؟

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى الاعتبارات الآتية :

1- من أهمية الموضوع (مجالات المواطنة) في حد ذاته لأن وحدة الأمة وأمنها يعتمد بشكل كبير على تحقيق أهداف تلك القيم.

2- أهمية المناهج الدراسية بشكل عام ومنهج التاريخ بشكل خاص في نشر ثقافة التسامح مع الآخرين والمحافظة على مقدرات الوطن ونبذ مظاهر العنف والكراهية، والولاء للوطن ما يسهم في وحدة الوطن والمحافظة عليه.

3- تساعد نتائج هذا البحث الجهات المختصة بمراجعة وتأليف الكتب الدراسية في إدراج موضوع (مجالات المواطنة) ضمن المفاهيم التي تتضمنها كتب التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي.

4- يأتي هذه البحث ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في مجال المناهج وطرائق التدريس في ليبيا، والوطن العربي، في البحث المستمر والدراسة المتأنية للمشكلات التي تواجه مركز المناهج التعليمية والبحوث

التربوية وعلى رأسها مراجعة وتأليف الكتب الدراسية.

5 - يمكن أن تفتح نتائج ومقترحات هذا البحث مجالاً لدراسات لاحقة.

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة في كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا، وبذلك لا يقتصر على الجانب النظري بل يتعداه إلى بيان مدى تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا لقيم المواطنة من خلال نتائج تحليل ذلك الكتاب التي تكشف عن:-

1- مجالات المواطنة التي يجب أن يتضمنها محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

2- مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لمجالات المواطنة.

### مصطلحات البحث:

1- قيم المواطنة: مجموعة من القيم يتم تضمينها بالمناهج الدراسية لتعكس انتماء المتعلم للوطن ووعيه بالأمور الصحية والبيئة والاقتصادية والسياسية والحقوق والواجبات والتسامح والانفتاح على الثقافات الأخرى والاتصال بالأخلاقية الحميدة .

2- كتاب التاريخ: الكتاب المنهجي الذي يدرس كمقرر للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي من قبل وزارة التعليم الليبية خلال العام الدراسي.(2022-2023)

3- المحتوى: هو مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والأفكار والمفاهيم والتعليمات التي تحدث تغيير أو تعديل في سلوك المتعلم (عفيفي، 48، 2013)

4- الكتاب المدرسي: يقصد به الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقييم مختلفة، ويضم الكتاب أيضاً مقدمة للمتعلم وفهرساً يعرض المقرر بشكل عام وموجز، كما يضم قائمة بالمصطلحات غير المألوفة بالنسبة للمتعلمين. (قرامل، 63، 2013)

5- التعليم الأساسي: هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم، وتؤمن له حداً أدنى من المعارف، والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة، وممارسة دوره كمواطن منتج (الأزرق، 194، 2000).

**حدود البحث: أولاً\_ الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث خلال العام 2022/2023

**ثانياً\_ الحدود الموضوعية:** أقتصر البحث على قيم المواطنة المتمثلة في مجالاتها (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) من خلال تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا (كتاب الطالب) الصادر عن مركز إدارة المناهج والبحوث التربوية بوزارة التعليم في دولة ليبيا في العام الدراسي

2023/2022

### الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري تأصيل المواطنة، والأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا وأهداف تدريس مادة

التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.

أولاً: تأصيل مفهوم المواطنة.

إن المتتبع لمفهوم المواطنة يلاحظ واضحاً وجلياً أن العلاقة بين الفرد والدولة يحددها قانون تلك الدولة، بما ينظم تلك العلاقة من واجبات وحقوق، وبالتالي تسburg على المواطن حقوقاً سياسية مثل الانتخابات وتولى المناصب العامة، إلا أن هذا المفهوم شهد تغيراً جذرياً في استخداماته ومضمونه، وبذلك لم يعد يشير إلى علاقة المواطن بالوطن والفرد بالدولة، بل تعداد إلى كونه مفهوم مجتمعي شامل متعدد الأبعاد، وبذلك يمكن القول أنها عملية ببناء مستمرة باعتبارها العنصر الأساسي في عملية الدمج الاجتماعي، التي تسمح للمواطنين بالحصول على الهوية الوطنية والحقوق السياسية والقانونية المرتبطة بها بما يكفل التفاعل الأفضل مع الجماعة الوطنية.

ومن هذا المنطلق يتضح أن إعداد المواطن الصالحة هدف من أهداف الدولة والمجتمع، وتزداد أهمية هذا الهدف مع التقدم التكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم، الذي ساهم في نشر ثقافات متعددة يتعرض لها الفرد والمواطن، وهذا يتحتم على الدولة والمجتمع من خلال مؤسساتها المختلفة توعية المواطنين بما يضمن انتائهم للوطن والمحافظة على هويتهم في ظل الظروف المعاصرة (الحالية) والمتغيرات المتسارعة، مع ترسيخ الشعور بمسؤولية الأعمال التي يقومون بها تجاه وطنهم سواء كانت فردية أو جماعية. (الصلabi: 2014، 21، 22، 19)

في ضوء هذا الموجز يتحدد مفهوم المواطنة بأنها: الارتباط المجتمعي بين الفرد والمجتمع الذي يلتزم فيه الفرد اجتماعياً وسياسياً، ويكون الفرد مواطناً إذا احترم القانون واتبع الأسس والقواعد المحددة من الدولة وحافظ على ممتلكاتها وساهم في تحسين سبل الحياة فيها.

ثانياً: الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا:

1- توفير الحد الأدنى الضروري من المعارف، والمفاهيم، وتهيئة المناخ المناسب لاكتساب المهارات، والاتجاهات الازمة لغرس المواطن الصالحة التي تساعد تلاميذ المرحلة على تحمل مسؤولياتهم الكاملة في مرحلة النضج والرشد.

2- بلورة القيم والاتجاهات المرغوب فيها من قبل المجتمع، وتحويلها إلى ممارسات سلوكية لتصبح جزءاً من شخصية تلاميذ المرحلة.

3- تحفيز تلاميذ المرحلة على الابتكار من خلال استثمار ميولهم في مجالات عمل ونشاط مثير، طبقاً لنموا قدراتهم المختلفة.

4- مساعدة التلاميذ على الاندماج في الحياة العامة، وتبسيير تعاملهم مع موجودات التقنيات المعاصرة.

5- تنشئة التلاميذ على ممارسة�احترام العمل اليدوي كأساس ضروري لحياة منتجة كريمة. (القرقوطي: 2017، 53)

6- ترسيخ إيمان التلاميذ بالعقيدة الإسلامية والاعتزال بها.

7- اكتساب التلاميذ أساسيات اللغة العربية، وامتلاك مهارات التحدث والتواصل بها مع الآخرين.

- 8- تنمية حب الوطن لدى تلاميذ المرحلة، وتبصيرهم بأهميته ودوره في بناء الحضارة الإنسانية.
- 9- تنمية مهارات التفكير على حل المشكلات واقتراح الحلول المناسب لها.
- 10- الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية، في إطار واحد متكامل.
- 11- تنمية ثقافة احترام الوقت وتنظيمه، وحسن استخدام أوقات الفراغ. (عسكر: 369، 2021)
- ثالثاً: اهداف تدريس مادة التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.
- 1- تمكين تلاميذ المرحلة من اكتساب قدر مناسب من المفاهيم والحقائق والمعلومات التاريخية التي تمكّنهم بشكل مبسط من استيعاب وتحليل تاريخ أمتهم.
- 2- ترسیخ إيمان التلاميذ بالدور الحضاري للأمة الإسلامية ماضياً وحاضراً، ومساعدتهم في الكشف عن امجادها وإبراز فضلها على الأمم الأخرى.
- 3- تبصير تلاميذ المرحلة بالمواقف والحملات الصليبية والاستعمارية ونتائجها التي تهدّد أمتهم الإسلامية، وإبراز جهاد الأمة الإسلامية ضد اعدائها.
- 4- معرفة التلاميذ لامتداد التاريخي للأمة الإسلامية ومناطق وجودها ومعطيات حضارتها مع التأكيد على الوحدة الطبيعية للأمة الإسلامية وعلى امتداد ارضها. (باحمى، محمد: 1989، 37)
- 5- تعريف التلاميذ بالسيرة النبوية الحميدة وسيرة الصحابة واعلام المسلمين، وغرس مواطن القدوة الصالحة والنماذج المثالية للحياة الإنسانية الرفيعة في نفوسهم (عسكر: مرجع سابق)
- الدراسات السابقة:**

- 1- دراسة المرشد (2009) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لقيم المواطنة، ولتحقيق ذلك اعتمد الفكرة كوحدة للتحليل، وأشارت نتائج الدراسة إلى غياب قيم بعض المواطنات الصالحة أو وجود نوع من عدم التوازن في توزيعها بمحتوى كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، وأوصت بإعادة تضمين القيم الغائبة، وإحداث نوع من التوازن في تناول قيم المواطنات الصالحة من خلال تقويم الكتب وإجراء التعديل المناسب.
- 2- دراسة الحمداني (2017) هدفت إلى تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنات والتواصل الحضاري، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اعتماد الفكرة أو الموضوع كوحدات للتحليل، وتوصلت نتائجها إلى أن قيم المواطنات المتضمنة في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة جاءت في المرتبة الأولى في حين احتل التواصل الحضاري المرتبة الثانية، كما تكشفت نتائجه اهمال لبعض قيم المواطنات لاسيما قيمة الوفاق الوطني و العمل الجماعي التطوعي و السلم المجتمعي، وأوصت بتوجيه القائمين على وضع المناهج والكتب المدرسية، لتضمينها أنشطة تربوية تتمي مفاهيم التواصل الحضاري و قيم المواطنات.
- 3- دراسة الجناني وآخرون (2018) هدفت إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء ابعاد المواطنات، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اعتماد الفكرة أو الموضوع كوحدات للتحليل، وتوصلت نتائجها إلى أن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع لا يعكس ابعاد قيم المواطنات بشكل

متوازن، كم أوضحت نتائجه أن بعد التاريخ نال اهتمام أكثر من الابعاد، وأوصت الدراسة بضرورة أن يخضع المنهج التعليمي للتطوير والتحسين بشكل دوري.

4- دراسة العامري (2022) هدفت إلى معرفة مدى تضمين ابعاد المواطنة في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اعتماد الفكرة أو الموضوع كوحدات للتحليل، وتوصلت نتائجها إلى أن كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي تناولت ابعاد المواطنة بنسب متفاوتة بين العالية والمتوسطة والضعيفة، وافتقرت للمعارف والمهارات التي تكسب المتعلمين استخدام محركات البحث والانترنت في العملية التعليمية، ونفس الوقت اغفلت استخدام الاتصال الرقمي بين المعلم والتلميذ وأوصت بتضمين ابعاد المواطنة بكتب التربية الوطنية بما تحتويه من مؤشرات دالة عليها .

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والمرتبط بتحليل محتوى الكتب الدراسية استفاد الباحث من بعض البحوث والدراسات السابقة في إجراءات هذه البحث وإعداد أداته، والدراسة النظرية الخاصة به، وصياغة أسئلة، وأهداف البحث، وكذلك في نوع الصياغة المتتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء البحث.

#### إجراءات البحث:

**منهجية البحث:** إن استخدام الباحث لمنهج دون الآخر يعود إلى طبيعة موضوعه، ونظرًا إلى طبيعة الموضوع الحالي والذي يمكن اعتباره من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات البحث من العينة مباشرة بغية تحليلها وتفسيرها (عباس، 2014) لذلك تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) للكشف عن مدى تضمين أبعاد قيم المواطنة في كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التاريخ بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددها (3) ثلاثة كتب.

#### عينة البحث:

قام الباحثان بتحليل كتاب: تاريخ ليبيا والعالم القديم المقرر على الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي خلال العام 2023/2022، والبالغ عدد صفحاته (123) صفحة باستثناء الآتي: مقدمة الكتاب - عناوين الدروس - الأسئلة الواردة في نهاية كل باب.

#### أداة البحث:

لبناء أداة البحث تم استقراء أدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بهدف الاستزادة حول موضوع البحث، وبناءً عليه تم إعداد قائمة تتضمن مجالات المواطنة: (الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي) التي يجب توافرها في محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، وقد تكونت القائمة في صورتها النهائية من (36) قيمة فرعية مصنفة تحت المجالات الثلاث كما

**بالجدول (1)****الجدول (1) يوضح مجالات قيم المواطنة**

| القضايا الفرعية لأبعاد المواطنة | المجالات الرئيسية للمواطنة |           |   |
|---------------------------------|----------------------------|-----------|---|
|                                 | النسبة                     | العدد     | ت |
| 36%                             | 13                         | الاجتماعي | 1 |
| 28%                             | 10                         | الاقتصادي | 2 |
| 36%                             | 13                         | السياسي   | 3 |
| 100%                            | 36                         | المجموع   |   |

**صدق الأداة:**

تم التحقق من صدق القائمة من خلال توزيعها على مجموعة من المحكمين طلب منهم الحكم على أداة البحث من حيث الآتي:

مدى كفاية القائمة، من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق أهداف البحث.

مدى انتماء القيم الفرعية للمجالات الرئيسية التي وضعت من أجلها.

مدى سلامة الصياغة اللغوية لمجالات القائمة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون (36) من القيم الفرعية موزعة على ثلاثة مجالات.

**تحديد ثبات أدلة التحليل (الاستمارة):**

يقصد بالثبات الحصول على النتائج ذاتها من خلال استمارة التحليل نفسها، باختلاف المحللين أو تقاؤت الزمن الذي تم التحليل فيه. (عبدالمؤمن، 2008: 300) الأمر الذي دفع الباحثان للقيام بعملية الثبات عن طريق استخدام التحليل باختلاف المحللين، تم تحديد صفحات الباب الأول من كتاب التاريخ (عينة لإيجاد الثبات) البالغ عدد صفحاته (17) صفحة أي بنسبة (15.5%) من العدد الكلي لصفحات والبالغ (110) صفحة بعد حذف صفحة المقدمة وصفحات أسئلة الأبواب الخمسة، واستخراج عملية الثبات، استخدم الباحثان معادلة هولستي (Holsti) (محمد، عبدالعزيز: 2012) حيث بلغ معامل الثبات الكلي لأداة البحث (92.57%) وهو معامل عال يشير إلى صلاحية أداة الدراسة كما موضح بالجدول (1).

$$\text{معامل الاتفاق} (M_{\theta}) = \frac{B^2}{S + C}$$

حيث أن : ب : الاتفاق بين المحللين، س: المحلل الأول (الباحث الأول)، ص: المحلل الثاني (الباحث الثاني)

الجدول (1) يوضح معامل الثبات لفقرات عينة الصفحات المحللة.

| معامل الثبات | وحدات الاتفاق(B) | تكرارات التحليل |                  | الصفحات المحللة |
|--------------|------------------|-----------------|------------------|-----------------|
|              |                  | الباحث الأول(S) | الباحث الثاني(C) |                 |
| 92.57%       | 262              | 262             | 304              | (17) صفحة       |

يتضح من الجدول (1) أن التحليل يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**المعالجة الإحصائية:**

- التكرارات والنسب المئوية.

- معادلة هولستي (Holsti) لتحديد معامل ثبات.

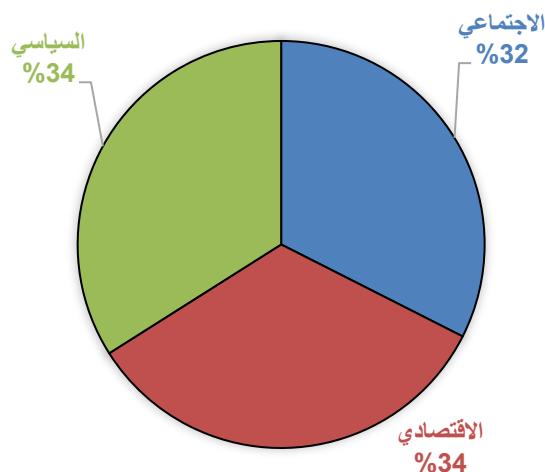
## نتائج البحث ومناقشتها:

**السؤال الأول (الرئيس) :** ما مدى تضمين المجالات الرئيسية لقيم المواطنة (الاجتماعي، والاقتصادي، السياسي) في محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا؟  
 للإجابة عن التساؤل الرئيس تم تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المجالات الرئيسية لقيم المواطنة، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل بعد إلى المجموع الكلي للأفكار الواردة في الكتاب، وقد كانت نتائج تحليل محتوى الكتاب كما بالجدول(3).

الجدول(3) يوضح مدى تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للمجالات الرئيسية لقيم المواطنة.

| الرتبة | كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي |           | قائمة المفاهيم المقترحة | مجالات قيم المواطنة | ن |
|--------|---|-----------|-------------------------|---------------------|---|
|        | النسبة المئوية                                    | النكرارات |                         |                     |   |
| 3      | 32.47   | 387       | 13                      | الاجتماعي           | 1 |
| 2      | 33.56   | 400       | 10                      | الاقتصادي           | 2 |
| 1      | 33.97   | 405       | 13                      | السياسي             | 3 |
| -      | 100%  | 1192      | 36                      | المجموع             |   |

ويمكن تمثيل نتائج الجدول (3) بيانيًا من خلال الشكل البياني الآتي:



الشكل البياني (1) يوضح مدى تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للمجالات الرئيسية لقيم المواطنة.

من الجدول (3) والشكل البياني (1) نلاحظ أن:

- متوسط التكرارات لجميع المجالات الرئيسية من مجالات قيم المواطنة يساوي (1192) وبنسبة مئوية (%)100.
- جاء المجال السياسي للمواطنة في المرتبة الأولى بمتوسط تكرار (405) وبنسبة مئوية (%)33.97، وجاء المجال الاقتصادي للمواطنة في المرتبة الثانية بمتوسط تكرار (400) وبنسبة مئوية (%)33.56، فيما حصل المجال الاجتماعي للمواطنة على المرتبة الثالثة، بمتوسط تكرار (387) وبنسبة مئوية (%)32.47، وبالنظر إلى هذه النتيجة يتضح واضحًا وجليًا التقارب الكبير وعدم التباين في تناول محتوى الكتاب لمجالات المواطنة الثلاث، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن أهداف أبواب الكتاب الخمسة جاءت ترجمة لعنوانه: (تاريخ ليبيا والعالم القديم)،

ما يؤكد خبرة اللجنة المتخصصة المكلفة من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية بإعداد هذا الكتاب، وبمقارنته هذه النتيجة بنتائج الدراسات والبحوث السابقة جاءت متوافقة مع نتائج دراسة الحمداني (2017) ودراسة العامري (2022) واختلفت مع نتائج دراسة المرشد (2009) ودراسة الجناني وأخرون (2018).

ولبيان الإجابة على التساؤل الرئيس نعرض الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

الإجابة على التساؤل الفرعي الأول الذي ينص على: ما مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لقيم الاجتماعية من قيم المواطنة؟ للإجابة عن التساؤل تم تحليل محتوى تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لقيم المواطنة في ضوء قيم المجال الاجتماعي، وحساب تكرار فقرات هذا البعد والنسبة المئوية للتكرارات.

جدول (4) تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لقيم الاجتماعية

| نوع المحتوى  | النحو | النحو | نحو   | نحو   |
|--|-------|-------|-------|-------|
| تقدير القيم والعادات الاجتماعية                      | 26    | 27    | 09    | 20    |
| مراجعة حقوق الجار ومساعدة الفقراء واليتامى والمحاجين | 6.71  | 6.97  | 2.32  | 12.40 |
| تنمية روح الإيثار                                    | 1     | 2     | 3     | 4     |
| مبدأ الحق في الحياة لكل إنسان.                       | 13    | 10    | 1     | 4     |
| الانتماء والاعتزاز بالأمة الإسلامية.                 | 5.16  | 10.85 | 10.85 | 12.40 |
| الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية.                  | 48    | 42    | 42    | 48    |
| التواضع وعدم الاستعلاء                               | 09    | 20    | 26    | 27    |
| قبول التنوع الثقافي..                                | 3.61  | 3.61  | 3.61  | 3.61  |
| الاعتزاز بثقافة السلام والمحبة ونبذ العنف والإرهاب.  | 11.36 | 11.36 | 11.36 | 11.36 |
| احترام كرامة الآخر وانسانيته.                        | 41    | 41    | 41    | 41    |
| العفو عن الآخر والصفح عنه.                           | 8.26  | 8.26  | 8.26  | 8.26  |
| التكافل الاجتماعي.                                   | 15    | 15    | 15    | 15    |
| حب المبادرة للأعمال الخيرية                          | 23    | 23    | 23    | 23    |
| المجموع  | 387   | 387   | 387   | 387   |
| نسبة المئوية   | 100%  |       |       |       |

يتضح من الجدول (4) بأن القضايا الفرعية لهذا المجال كانت (13) فقرة بمتوسط تكرارات لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في دولة ليبيا لقضايا المجال الاجتماعي يتراوح ما بين (09-48) وبنسبة مئوية تتراوح بين (12.40-2.32%) وبمقارنة التكرارات نلاحظ أن الفقرة رقم (5) التي تنص على الانتماء والاعتزاز بالأمة الإسلامية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى تكراراً، وجاءت الفقرة (12) التي تنص على التكافل الاجتماعي في المرتبة الثانية، بينما جاءت الفقرة (8) التي تنص على قبول التنوع الثقافي في المرتبة الثالثة وجاءت الفقرة (6) التي تنص على الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية على المرتبة الرابعة فيما حصلت الفقرة (9) التي تنص على الاعتزاز بثقافة السلام والمحبة ونبذ العنف والإرهاب في المرتبة الخامسة بينما حصلت الفقرة (10) التي تنص على احترام كرامة الآخر وانسانيته على المرتبة السادسة بينما حصلت الفقرة (2) التي تنص على مراجعة حقوق الجار ومساعدة الفقراء واليتامى والمحاجين على المرتبة السابعة، وحصلت الفقرة (1) التي تنص على: تقدير القيم والعادات الاجتماعية على المرتبة الثامنة فيما جاءت الفقرة (13) التي تنص على: حب المبادرة للأعمال الخيرية في المرتبة التاسعة، وجاءت الفقرة (4) التي تنص على مبدأ الحق في الحياة لكل إنسان في المرتبة العاشرة، بينما جاءت الفقرة (11) التي تنص على العفو عن الآخر والصفح عنه في المرتبة الحادية عشر، وتحصلت الفقرة (7) التي تنص على التواضع وعدم الاستعلاء على المرتبة الثانية عشر، وجاءت الفقرة (3) التي تنص على: تنمية روح الإيثار في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة ، وبالنظر إلى الجدول نفسه نلاحظ

أن جميع القضايا الفرعية للمجال الاجتماعي تناولها الكتاب المحل بدرجات متفاوتة مما يتضح وجود تباين في تناول الكتاب للقضايا الفرعية لهذا المجال، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المرشد (2009) وتختلف مع نتائج دراسة الحمداني(2017) هذا المجال، وربما يعزى الاتفاق والاختلاف أن الدراسة الأولى (المرشد) تناولت كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، والبحث الحالي تناول الصف السابع، ما يظهر تقارب نهاية المرحلة الابتدائية وبداية المرحلة الإعدادية من حيث تكامل الخبرات وربطها بعض، وما يؤكد ذلك اختلاف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الحمداني) التي تناولت كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة بدولة العراق.

السؤال الفرعى الثاني الذى ينص على: ما مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم الاقتصادية من قيم المواطنة؟ للإجابة عن التساؤل تم تحليل محتوى تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم المواطنة في ضوء قيم المجال الاقتصادي، وحساب تكرار فقرات هذا البعد والنسبة المئوية للتكرارات.

جدول (5) تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم الاقتصادية

| الرتبة | فقرات المجال الاقتصادي                        | التكرارات | النسبة المئوية | ت  |
|--------|---|-----------|----------------|----|
| 6      | احترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها.         | 44        | 11             | 1  |
| 3      | المشاركة التعاون الاقتصادي بين أفراد المجتمع. | 49        | 12.25          | 2  |
| 5      | المحافظة على أموال الآخر ممتلكاته.            | 47        | 11.75          | 3  |
| 3      | دعم العمالة الوطنية واحترام غير الوطنية.      | 49        | 12.25          | 4  |
| 2      | تشجيع الموارد الاقتصادية الوطنية.             | 50        | 12.5           | 5  |
| 1      | المساهمة في حل التحديات الاقتصادية.           | 67        | 16.75          | 6  |
| 8      | ترشيد الاستهلاك والإإنفاق                     | 08        | 02             | 7  |
| 7      | حب العمل اليدوي والحرفي وتقديره               | 38        | 9.5            | 8  |
| 9      | استخدام وسائل الاتصال الرقمي                  | 00        | 00             | 9  |
| 4      | تقدير قيمة الابتكار والمخترعين                | 48        | 12             | 10 |
| -      | المجموع                                       | 400       | 100%           |    |

يتضح من الجدول (5) بأن القضايا الفرعية لهذا المجال كانت (10) بمتوسط تكرارات لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في دولة ليبيا لقضايا المجال الاقتصادي يتراوح ما بين (00 - 67) وبنسبة مئوية تتراوح بين (16.75% - 00%) وبمقارنة التكرارات نلاحظ أن الفقرة رقم (6) التي تنص على المساهمة في حل التحديات الاقتصادية في المرتبة الأولى بأعلى تكراراً وجاءت الفقرة (05) التي تنص على تشجيع الموارد الاقتصادية الوطنية. في المرتبة الثانية، بينما جاءت الفقرة (04) التي تنص على دعم العمالة الوطنية واحترام غير الوطنية في المرتبة الثالثة وجاءت الفقرة (10) التي تنص على تقدير قيمة الابتكار والمخترعين. في المرتبة الرابعة فيما حصلت الفقرة (03) التي تنص على المحافظة على أموال الآخر ممتلكاته في المرتبة الخامسة بينما حصلت الفقرة (01) التي تنص على احترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها. على المرتبة السادسة بينما حصلت الفقرة(2) التي تنص على حب العمل اليدوي والحرفي وتقديره على المرتبة السابعة، وحصلت الفقرة (07) التي تنص على: ترشيد الاستهلاك والإإنفاق على المرتبة الثامنة، وجاءت الفقرة(09) التي تنص على استخدام وسائل الاتصال الرقمي في المرتبة التاسعة والأخيرة ، وبالنظر إلى الجدول نفسه نلاحظ أن جميع القضايا الفرعية للمجال الاقتصادي تناولها الكتاب المحل بدرجات متفاوتة ما يؤكد وجود تباين في تناول

الكتاب للقضايا الفرعية لهذا المجال خاصة الفقرة رقم (09) لم ترد في محتوى الكتاب على الرغم من أهميتها، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المرشد (2009) وتختلف مع نتائج دراسة الحمداني (2017) هذا البعد، وربما يعزى الانفاق والاختلاف أن الدراسة الأولى (المرشد) تناولت كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية والبحث الحالي تناول الصف السابع ما يظهر تقارب نهاية المرحلة الابتدائية وبداية المرحلة الإعدادية من حيث تكامل الخبرات وربطها بعض، وما يؤكّد ذلك اختلاف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الحمداني) التي تناولت كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة بدولة العراق كما ذكرنا في التعليق على الجدول السابق.

السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على: ما مدى تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم السياسية من قيم المواطنة؟ للإجابة عن التساؤل تم تحليل محتوى تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم المواطنة في ضوء قيم المجال السياسي، وحساب تكرار فقرات هذا البعد والنسبة المئوية للتكرارات.

جدول(6) تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم السياسية

| الرتبة | نسبة المئوية | التكرارات | فقرات المجال السياسي                                | ت  |
|--------|--------------|-----------|---|----|
| 1      | 11.85        | 48        | احترام سيادة الدولة                                 | 1  |
| 10     | 5.43         | 22        | الوفاء بالعهود والمواثيق الدولية.                   | 2  |
| 3      | 10.37        | 42        | حق كل مواطن في المشاركة السياسية.                   | 3  |
| 10     | 5.43         | 22        | الترعية بمهام مجلس النواب                           | 4  |
| 5      | 8.14         | 33        | احترام مبادئ حقوق الإنسان.                          | 5  |
| 7      | 7.65         | 31        | الحرية في إبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر.            | 6  |
| 4      | 8.8          | 36        | مبدأ وحدة الوطن والحفاظ عليه.                       | 7  |
| 2      | 10.61        | 43        | الولاء للوطن والحرص على آمنه واستقراره.             | 8  |
| 10     | 5.43         | 22        | مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن.               | 9  |
| 9      | 5.92         | 24        | تقدير رموز حركة الجهاد في الساحة العربية والعالمية. | 10 |
| 11     | 4.93         | 20        | التحدث باللغة العربية والمحافظة عليها.              | 11 |
| 6      | 7.90         | 32        | التسامح وقبول الاختلاف.                             | 12 |
| 8      | 7.40         | 30        | حب النظام واحترام القانون                           | 13 |
| -      | 100%         | 405       | المجموع   |    |

يتضح من الجدول (6) بأن القضايا الفرعية لهذا المجال كانت (13) فقرة بمتوسط تكرارات لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في دولة ليبيا لقضايا المجال السياسي يتراوح ما بين (48-20) وبنسبة مئوية تتراوح بين (11.85%-4.93%) وبمقارنة التكرارات نلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تنص على احترام سيادة الدولة جاءت في المرتبة الأولى بأعلى تكراراً، وجاءت الفقرة (8) التي تنص على الولاء للوطن والحرص على آمنه واستقراره. في المرتبة الثانية، بينما جاءت الفقرة (3) التي تنص على حق كل مواطن في المشاركة السياسية. في المرتبة الثالثة وجاءت الفقرة(7) التي تنص على مبدأ وحدة الوطن والحفاظ عليه. على المرتبة الرابعة فيما حصلت الفقرة(5) التي تنص على احترام مبادئ حقوق الإنسان. في المرتبة الخامسة بينما حصلت الفقرة (12) التي تنص على التسامح وقبول الاختلاف على المرتبة السادسة بينما حصلت الفقرة (6) التي تنص على الحرية في إبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر. على المرتبة السابعة، وحصلت الفقرة (13) التي تنص على: حب النظام واحترام القانون على المرتبة الثامنة فيما جاءت الفقرة (10) التي تنص على: تقدير رموز حركة الجهاد في الساحة العربية والعالمية. في المرتبة التاسعة، وجاءت الفقرة (2) التي تنص على الوفاء بالعهود

والمواثيق الدولية، والفقرة (4) التي تتصل على التوعية بمهام مجلس النواب؛ والفقرة (9) التي تتصل على: مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن في المرتبة العاشرة، بينما جاءت الفقرة (11) التي تتصل على التمسك باللغة والمحافظة عليها: في المرتبة الحادية عشر والأخيرة ، وبالنظر إلى ذات الجدول نتكتشف أن جميع القضايا الفرعية للمجال السياسي تناولها الكتاب المحل بدرجات متقاربة إلى حد ما على عكس نتائج البعد الاجتماعي الوارد في الجدول (4) ونتائج البعد الاقتصادي الوارد في الجدول (5) وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة المرشد (2009) وتتفق مع نتائج دراسة العامري (2022) .

#### تفسير النتائج:

أظهرت نتائج التحليل أن كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يتضمن (1192) من القيم الوطنية، حيث تضمن (387) قيمة اجتماعية، و(400) قيمة اقتصادية، و(405) قيمة سياسية وردت بنسوب وتكرارات متقاربة، وبشكل عام أظهرت نتائج التحليل أن كتاب التربية التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يراعي القيم الوطنية، وذلك من خلال تناولها ضمن موضوعات المحتوى، وبالنظر إلى نتائج التحليل كافة يعزى الباحثان هذه النتائج إلى أن لجنة إعداد الكتاب المكلفة من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية في ليبيا ركزت على الخبرات التاريخية التي حصل عليها التلاميذ خلال مرحلة الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي حتى تصبح محتوياتها تكميلاً لتلك الخبرات، إلى جانب أن عرضهم للأحداث التاريخية يبرهن على الصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر والمستقبل، فلا حاضر دون ماضي، ولا مستقبل دون حاضر، لأن الماضي بكل آماله وألامه وإيجابياته وسلبياته هو النهج والمسار الذي يعبره الإنسان لبناء الحاضر الظاهر، وهذا جانب يعكس وبشكل إيجابي تصرفات التلاميذ وممارستهم ومعاملاتهم مع أنفسهم ومع الآخرين، وبال مقابل أن دراسة التاريخ تقوم على النقد والتحليل والتفسير وإرجاع الأحداث إلى أسبابها الحقيقة وتمحیص جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع وإصدار الأحكام، وهذا لا يتسع إلا من خلال توظيف المعلمين للاستراتيجيات الحديثة في تدريس التاريخ ما يسهم في تحويل هذه المادة من حفظ حقائقها بشكل متناول لا رابط بينها إلى مادة يوظف التلميذ حقائقها في إثبات آرائه وتوجهاته، لا سيما استراتيجيات التعلم النشط، وخاصة استراتيجية لعب الدوار التي تمكن من تقديم الأدلة التاريخية وإصدار الأحكام والربط بين الحقائق في أزمنة مختلفة ما يسهل على التلميذ ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، فتدريس التاريخ لا يقف عند مجرد سرد وتسجيل أحداث الماضي وإنما يحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات المختلفة. وكيف؟ ولماذا حدث هذا التطور؟ وذلك من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها، ومن تم يمكن تمثيلها والتصريف وفقها، حيث تكون جزءاً من منظومة التلاميذ القيمية الوطنية الذاتية التي تعكس انتظامهم للوطن ووعيهم بالأمور السياسية والبيئة والاقتصادية والصحية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الاحتكام للقانون ونبذ العنف والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين والاتصال بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وآسرهم ومجتمعهم، ولتحقيق ذلك يرى الباحثان أن تقويم لجنة إعداد كتاب التاريخ للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي المكلفة من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية في ليبيا بإعداد دليل

المعلم لتدريس التاريخ يحتوى على أهداف لكل وحدة من وحدات الكتاب وطريقة السير في تدريسها باستخدام التقنيات التربوية المناسبة لذلك وصولاً لعرض المحتوى وإجراء التقويم، ما يساعد المعلمات على تقديم موضوعات التاريخ كما ذكرنا سابقاً بشكل لا يقف عند مجرد سرد وتسجيل أحداث الماضي وإنما يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات المختلفة من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها.

#### التوصيات:

- 1- العمل على توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التاريخ بما يسهم في تحويل هذه المادة من حفظ حقائقها بشكل متاثر لا رابط بينها إلى مادة يوظف التلميذ حقائقها في إثبات آرائه وتوجهاته، لا سيما استراتيجيات التعلم النشط.
- 2- زيادة تضمين محتوى الكتاب لقيم المواطنة بشكل مباشر، وبصورة أوسع، والاهتمام بالبرامج، والأنشطة الصحفية وغير الصحفية لزيادة وعي التلاميذ بالأمور السياسية والبيئة والاقتصادية والصحية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى والاحتكام للقانون ونبذ العنف والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين.
- 3- لأهمية ترسیخ قيم المواطنة عند المتعلمين يجب العمل على تضمينها بمناهج التعليم العام والجامعي خاصة المناهج ذات الصلة القوية بها كالدراسات الاجتماعية.

#### المقترحات:

- 1- إجراء بحوث مماثلة لكتب المواد الاجتماعية بجميع مراحل التعليم في ليبيا.
- 2- إجراء دراسات لمعرفة مدى اكتساب المتعلمين لقيم المواطنة بمختلف مراحل التعليم في ليبيا.

#### المراجع:

- باحمى الصغير عبدالقادر، حسين رمضان(1989) مدخل في تدريس الاجتماعيات، ليبيا، اللجنة الشعبية للتعليم.
- الجناني قيس، وأخرون (2018) تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق ابعاد المواطنة، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(38) ص569-589.
- الحمداني بثينة كريم(2017) تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري، رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية، جامعة القادسية.
- الصالبي علي محمد(2014) المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- العامری محمد حسن(2022) مدى تضمين ابعاد المواطنة في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر ، مجلد (6) العدد(28) ص547-576.
- عباس محمد خليل ، وأخرون(2014)مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس(ط5) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد المؤمن معمر علي (2008) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة السابع من ابريل، الزاوية، ليبيا.
- عبدالرحمن صالح الأزرق (2000) علم النفس التربوي للمعلمين ، لبنان ، دار الفكر العربي .
- عسکر محمد أحمد(2015) مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا لبعض قضايا البعد البيئي للتنمية المستدامة، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (16)العدد(01)الأردن، الوراق للنشر والتوزيع
- عفيفي أحمد عثمان(2013) محاضرات في المناهج، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- القرقوطي البشير الهادي(2017) ضوابط المبني المدرسي النموذجي، دار نور ،المانيا.
- قزامل سونيا هانم(2013)المعجم العصري في التربية، القاهرة، عالم الكتب.

- محمد وائل عبدالله، ريم أحمد عبدالعظيم (2012) تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المرشد يوسف (2009) قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية لصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بور سعيد، العدد (6) ص90-139.